

## مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي – ملخص وافي للناشطين/ات

يعتبر العنف الجنسي من المواضيع التي يصعب التعامل معها وغالبًا ما تكون غير مفهومة بشكل جيد. على الرغم من كون العنف الجنسي يأخذ عدة أشكال، لا توجد رؤية عامة مشتركة حول ما يجعل الفعل "جنسيًا". بالاعتماد مباشرة على المشاورات المكثفة مع أكثر من ٥٠٠ ناچ و ٦٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم، تقدم مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي وجهات نظر مشتركة بشكل واسع حول العنف الجنسي بجميع أشكاله

في كثير من الأحيان، لا تعكس القوانين والسياسات التي تتناول العنف الجنسي التجربة الحية للناجين، وكنتيجة لذلك، يتعرض الضحايا لخطر التجاهل والنسيان إذا لم يتم الاعتراف بأفعال معينة. تسعى مبادئ لاهاي إلى التأكد من أن العاملين في المجال - بدءًا من القانونيين إلى العاملين في المنظمات غير الحكومية إلى صانعي السياسات - لا يقللون من شأن أنواع معينة من العنف الجنسي أو يتغاضون عنها.

تتكون مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من ثلاثة عناصر: (١) إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي، الذي يقدم إرشادات عامة حول ما يجعل العنف "جنسيًا"، خاصة بالنسبة للناجين من العنف الجنسي؛ (٢) المبادئ التوجيهية للقانون الجنائي الدولي بشأن العنف الجنسي، التي تترجم إعلان المجتمع المدني إلى إرشادات عملية للمحاميين؛ (٣) المبادئ الأساسية لوضعي السياسات بشأن العنف الجنسي والتي تتضمن عشر مفاهيم أساسية لإرشاد واضعي السياسات

## إرشادات بشأن العنف الجنسي

يشكل إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي عنصراً أساسياً من مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي، إذ يتضمن تفسيراً لمفهوم "العنف الجنسي"، خصوصاً بالنسبة للناجين بالمفهوم الواسع، يشمل مفهوم "العنف الجنسي" جميع الأفعال التي تحرم الشخص من اتخاذ قراراته الخاصة بشأن جسده أو نشاطه الجنسي بحرية. غالباً ما يتسم العنف الجنسي بالإذلال والهيمنة والتدمير من وجهة نظر الناجين، يمكن أن تنقسم أعمال العنف الجنسي إلى فئتين. من ناحية، يمكن أن تكون الأفعال ذات الطبيعة الجنسية عنيفة بطبيعتها، مثلاً، التحرش الجنسي بشخص ما عن طريق الإيحاءات ذات الطابع الجنسي أو إرسال رسائل جنسية صريحة؛ أو حرمان شخص من الحصول على منتجات الدورة الشهرية. من ناحية أخرى، قد ترقى الأفعال إلى حد العنف الجنسي إذا تم ارتكابها بالقوة أو بدون موافقة الشخص، على سبيل المثال التقبيل والعض أو مشاركة الصور العارية أو جعل شخص ما يتظاهر بالاستمتاع الجنسي.

## استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

يمكن استخدام الإعلان لفهم العنف الجنسي بشكل أفضل وتحديد المزيد من الضحايا، وتعليم الآخرين حول هذا الموضوع، والعمل مع السياسيين وصناع القرار لتوسيع القوانين والسياسات. على الرغم من أن مبادئ لاهاي ليست قانوناً في حد ذاتها، إلا أنها يمكن أن تمنح الناشطين/ات الإرشاد والمزيد من الشرعية في عملهم. إذا تم فهم العنف الجنسي بشكل أفضل، فيمكن معالجته بشكل أكثر فعالية.